وقال آخر واجاد

جُذُّوا امذاكرم بحق واجب • اذ عندهم علم بخسة اصله
لو انهم تركوه يبقى سالما • ملأ البلاد دارا ذلامن نسله

وقال آخر

ان عاينت عيناك ظبيا سانحا • مع خادم يرعاه وهو شرود
فاقنصه لطفا بالزمام ولا تخف • منه نفارا فالزمام يقود

نادرة قيل ان بعض اولاد الملوك كان يعشق خادما اسمه
دينار فاتفق ان أجرى عنده ذكر عفص جميل فقال بلغني
أن فلسه اسود فقال له بعض الحاضرين يا مولانا ان فلسه خير
من دينارك فخجل واستحى نادرة اخرى كان بعض الرؤساء
له خادم وعبد فدخل يوما فوجد العبد فوق الخادم فضربه وخرج
فرآه بعض اصدقائه فسأله عن غيظه فقال هذا العبد النحس فعل
بالخويدم الصغير فقال له مولانا السيد الكبير فخجل منه وقال

المعمار مواليا

ستي الكبيرة لها الخدام والحشم • تحلف على النيك بالمصحف وبالختمة
جاها الطواشي فنحت لونا منكشه راحت بين القواقيا على قرمه
وما احسن ما ورد في ذم السواد • لا تحرم فيه محرم • ولا يكفن فيه
ميت • ولا يجلى فيه عروس القول في الدهليز
هو بكسر الدال فارسي معرب والجمع الدهاليز وهو بين الباب
والدار واحسن ما قيل فيه قول بعضهم

ودهليز دار فيه للعين بهجة • وللنفس فيه واللذاة اوطار

اذا

اذا اذا دخل لم تختبر ما وراءه • توهم من حسنه انه الدار

وقال يحيى بن خالد ينبغي للانسان ان يتأنق في دهليزه
لانه وجه الدار ومنزل الضيف ومجلس الصديق حتى يؤذن له
وموضع العلم ومقيل الخدم ومنتهى حد المستاذن وقال

القيراطي

اكرم بدهليز سما • فاذا الكواكب من رفاقه
دهليز مولى سعده • ما زال يخدم في وطاقه

الباب السابع في البركة والفوارة والدواليب وما فيهن من كلام

البركة هي المصنع المبني لاجتماع الماء ويسمى ايضا الصهريج وهو
اسم مشتق لها من الصهر واج الذي يبنى به والصهروج الكلس
نفسه يقال بركة مصهرجة اذا كانت مبنية بالصهروج قال
الجوهري البركة كالحوض والجمع البرك ويقال سميت
بذلك لاقامة الماء فيها حكى ابو الربيع سليمان المسيحي
قال جمعني مجلس انس مع الاديب ابي اسحاق ابراهيم بن ابي
الثنا بالفيوم في بستان عليه بركة فيها فوارة من الماء

فقال ابو اسحاق

بركة تقعد الانابيب منها • بقعد الماء فوقها ويقوم
فاذا اطلقت فواقع تبدو • كالقوارير من زجاج تعوم
وكان السماء صفحتها الزرقاء • واليقطين فيها نجوم

البان

وبركة تذهل العقول بها • تحار في حسن وصفها الفكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)